غنى في هذه الأبيات ابن جامع .

(أَجَدّ أهلُك لا يأتيهمُ خَبَرٌ ... منّا ولا منهم عَيْنٌ ولا أَثَرُ) .

(ولم تكلّم قُرَيْش في حَلِيفِهِمُ ... إذ غابَ أنصارُه بالشّام واحتُضِروا) .

(لو أنّني شهِدتني حِمْيَرٌ غَضِبَتْ ... إذاً فكان لها فيما جَرَى غِيَرُ) .

(رَهطُ الأغرّ شرَاحِيلِ بن ذِي كَلَع ... ورهطُ ذي فائشٍ ما فوقهم بَشر) .

(قُولاَ لطَلْحة ما أغنتْ صَحيفتكم ... وهل لجارك إذ أوردْتَه صَدَرُ) .

(فمَنْ لنا بشَقِيقٍ أو بأُسرته ... ومَنْ لنا ببني ذُهْلٍ إذا خَطَرُوا) .

(همُ الذينَ سمَوْا والخيلُ عابِسَةٌ ... والناسُ عند زياد كلهم حَذرُ) .

(لولاهمُ كان سلاّمٌ بِمَنْزِلَتي ... أَوْلَى لهم ثمّ أولَى بعدما ظَفِرُوا) .

أخبرني محمد بن خلف عن أبي بكر العامري عن إسحاق بن محمد عن القحذمي قال هجا سلام الرافعي مقاتل بن مسمع فقال فيه .

(أَبَى لك يا ذا المَجْدِ أَنّ مُقاتِلاً ... زَنَى واستَحَلّ الفارِسِيّ المُشَعْشَعَا) .

في أبيات هجاه بها فحبسه مقاتل بالعربة فركب شقيق بن ثور في جماعة من بني ذهل إلى الحبس فأخرجه فضرب به ابن مفرغ المثل في الشعر الماضي .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو عبد الله اليماني قال حدثنا الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال .

قال لي عبيد الله بن زياد ما هجيت بشيء أشد علي من قول ابن مفرغ .

(فكّرْ ففي ذاك إن فَكّرْتَ مُعْتَبَرٌ ... هل نِلْتَ مكرُمَةً إلا بتَأْميرِ)